

تفسير ابن كثير

* وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ^{قُلْ} وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ

يقول تعالى مخبرا عمن أسلم وجهه الله ، أي : أخلص له العمل وانقاد لأمره واتبع شرعه ; ولهذا قال : (وهو محسن) أي : في عمله ، باتباع ما به أمر ، وترك ما عنه زجر ، (فقد استمسك بالعروة الوثقى) أي : فقد أخذ موثقا من الله متينا أنه لا يعذبه ، (وإلى الله عاقبة الأمور)